الإحاطة اليومية

استهداف ناقلتين سعوديتين يقفز ببرنت إلى 96 دولاراً.. وخطة التصدير اليمنية أمام اختبار

إعداد: المحرر الاقتصادي

23 يوليو 2026

الإحاطة الاقتصادية اليومية | الخميس 23 يوليو 2026

جماعة الحوثي تعلن استهداف ناقلتي نفط سعوديتين في البحر الأحمر بصواريخ ومسيّرات، والرياض تؤكد إصابة إحداهما.
برنت يصعد نحو 2.5 بالمئة إلى قرب 96 دولاراً، وغرب تكساس يتجاوز 88 دولاراً.
الجماعة تقول إنها أجبرت نحو عشر سفن على التراجع، وتوجه رسائل إلى شركات شحن بحظر التحميل والتفريغ في الموانئ السعودية.
الحرس الثوري الإيراني يعلن أن مضيق هرمز مغلق بالكامل وأن العبور يتطلب تنسيقاً مع طهران.
خطة استئناف التصدير اليمنية تدخل يومها الثالث في بيئة ملاحية هي الأشد اضطراباً منذ إعلانها.

الاقتصاد اليمني

■خطة التصدير أمام اختبار الممر البحري
تدخل خطة استئناف تصدير النفط اليمني يومها الثالث في ظرف ملاحي بالغ التعقيد، بعد أن أعلنت جماعة الحوثي استهداف ناقلتين سعوديتين في البحر الأحمر فجر اليوم.
وكان وزير النفط محمد عبدالله بامقاء قد أعلن أول أمس استهداف زيادة القدرة الإنتاجية 25 بالمئة خلال الشهر الأول من

استئناف العمليات، مؤكداً أن إيرادات التصدير ستُودع في البنك المركزي اليمني.
ولم تصدر حتى الآن معلومات رسمية عن موعد مغادرة أول شحنة، أو عن الميناء الذي ستنطلق منه، أو عن ترتيبات التأمين الخاصة بها.

لماذا يهم؟
المشكلة التي تواجه الخطة ليست في الإنتاج بل في الإخراج. فالحقول اليمنية تقع في مأرب وشبوة وحضرموت، وموانئ التصدير الرئيسية هي الضبة على البحر العربي ورأس عيسى على البحر الأحمر.
والموقع الجغرافي هنا حاسم. فميناء الضبة يقع خارج نطاق البحر الأحمر، ما يجعله الخيار الأقل تعرضاً لاضطراب الممر الحالي. أما أي تصدير عبر البحر الأحمر فيدخل مباشرة في نطاق التوتر القائم.
والأثر الأوسع أن ارتفاع أقساط التأمين لا يمس التصدير المرتقب وحده، بل يمس الاستيراد القائم فعلاً، وهو الأكبر حجماً وأثراً على الأسعار المحلية.
وزارة النقل ولجنة الطوارئ
تواصل لجنة الطوارئ العليا لأمن الملاحة، التي أعلن عن تشكيلها وزير النقل مطلع الأسبوع، متابعة مستجدات الوضع البحري.
ولم يصدر عن اللجنة حتى الآن بيان بشأن تطورات اليوم أو إجراءات محددة لحماية حركة الاستيراد.
أسعار الصرف
الدولار الأميركي: صنعاء 531 شراءً و533 بيعاً، وعدن 1554 شراءً و1562 بيعاً.
الريال السعودي: صنعاء 139.80 و140.20، وعدن 410 و413.
أسعار سوق متداولة غير رسمية، ولم تسجل تغيراً منذ مطلع الشهر.

الاقتصاد العربي
■استهداف ناقلتين سعوديتين في البحر الأحمر
أعلن المتحدث العسكري باسم جماعة الحوثي يحيى سريع تنفيذ عملية استهدفت سفينتين نفطيتين سعوديتين هما إنسيليا وليلى، بصواريخ باليستية ومجنحة وطائرات مسيّرة، ضمن ما وصفه بمعادلة الحصار بالحصار.
وأفادت هيئة العمليات البحرية التجارية البريطانية بتلقيها بلاغاً عن تعرض ناقلة لمقذوف مجهول ونشوب حريق على متنها، على بعد نحو 70 ميلاً بحرياً جنوب غرب مدينة الشقيق السعودية.
وأكدت وسائل إعلام سعودية رسمية تعرض سفينة تابعة لشركة محلية للاستهداف. ولم يتأكد بصورة مستقلة استهداف الناقلة الثانية.
وقالت مجموعة فانغارد البريطانية لإدارة المخاطر البحرية إن الناقلة أصيبت في جانبها الأيمن.
وأضاف سريع أن الجماعة أجبرت نحو عشر سفن على التراجع والعودة.
■حظر معلن على التحميل والتفريغ في الموانئ السعودية
وجّهت جماعة الحوثي رسائل بالبريد الإلكتروني إلى شركات شحن، قالت فيها إنه يُحظر عليها تحميل أو تفريغ البضائع في الموانئ السعودية، محذرة من أن ذلك قد يؤدي إلى استهدافها.
ونددت وزارة الخارجية السعودية بإعلان الحظر، فيما تعهد التحالف باتخاذ تدابير ضرورية وحاسمة لحماية الملاحة التجارية عبر باب المندب.
ويمر عبر البحر الأحمر نحو 90 بالمئة من صادرات السعودية النفطية، وفقاً لرويترز.
لماذا يهم؟
الانتقال من الحظر المعلن إلى الاستهداف الفعلي يغيّر طبيعة المخاطرة من احتمالية إلى مثبتة، وهو ما ينعكس فوراً على أقساط التأمين وقرارات الخطوط الملاحية.

والأخطر اقتصادياً هو رسائل الحظر الموجهة إلى شركات الشحن، لأنها تنقل الضغط من السفن إلى المشغّلين، وقد تدفع بعضهم إلى تعليق خدماتهم في المنطقة بالكامل، بما يشمل الموانئ اليمنية الواقعة على الممر نفسه.

الاقتصاد العالمي

■برنت يقترب من 96 دولاراً

صعد خام برنت بما يصل إلى 2.5 بالمئة ليتداول قرب 96 دولاراً للبرميل، فيما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط فوق 88 دولاراً، وفقاً لبلومبرغ.

ويأتي ذلك بعد إغلاق أمس عند أعلى مستوى في ستة أسابيع، إذ كان برنت قد قفز 4 بالمئة إلى ما فوق 94 دولاراً، وهو الأعلى منذ الثامن من يونيو.

■الحرس الثوري: هرمز مغلق بالكامل

أعلن الحرس الثوري الإيراني أن مضيق هرمز مغلق بالكامل، وأن عبور الناقلات يتطلب التنسيق مع طهران.

ويمر عبر المضيق في الأحوال الطبيعية نحو 20 بالمئة من حركة النفط العالمية.

■مخزونات النفط الأميركية ترتفع خلافاً للتوقعات

أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية ارتفاع مخزونات النفط الخام 1.4 مليون برميل الأسبوع الماضي، خلافاً لتوقعات بتراجعها 1.5 مليون برميل.

ولم يكن لهذه البيانات أثر يُذكر في مسار الأسعار، إذ طغت عوامل انقطاع الإمداد على مؤشرات الطلب.

الأسواق

برنت: نحو 96 دولار، ارتفاع يصل إلى 2.5 بالمئة.

غرب تكساس: أكثر من 88 دولار.

إغلاق برنت أمس: أكثر من 94 دولار، أعلى مستوى في ستة أسابيع.

مخزونات النفط الأميركية: ارتفاع 1.4 مليون برميل مقابل توقعات بتراجع 1.5 مليون.

أجندة اليوم

اجتماع البنك المركزي الأوروبي وقرار أسعار الفائدة.

وغداً الجمعة: مؤشرات مديري المشتريات الأولية لأوروبا والولايات المتحدة وبريطانيا.

والأربعاء 29 يوليو: قرار الاحتياطي الفيدرالي.

التحليل

حين يصبح الممر أهم من البرميل

تكشف تطورات اليوم عن مفارقة تحكم الاقتصاد اليمني في هذه المرحلة: ارتفاع سعر النفط إلى 96 دولاراً لا يعني بالضرورة تحسناً في وضع البلاد، بل قد يعني العكس.

السبب أن السعر يرتفع لأن الإمداد يتعطل. وتعطل الإمداد في هذه الحالة يعني تحديداً تعطل الممرات التي يمر عبرها استيراد اليمن نفسه.

والمعادلة الرقمية غير متكافئة. فاليمن يستهدف تصدير عشرات الآلاف من البراميل يومياً في أفضل الأحوال، بينما يستورد كامل احتياجاته من الوقود والقمح والأدوية عبر البحر ذاته. أي أن كل ارتفاع في أقساط التأمين يكلّفه على جانب الاستيراد أضعاف ما قد يكسبه على جانب التصدير.

ويضاف إلى ذلك عنصر أقل ظهوراً في التغطية الإعلامية: رسائل الحظر الموجهة إلى شركات الشحن. فهذه الرسائل لا تستهدف سفناً بعينها بل تستهدف قرار المشغّل التجاري. وإذا قررت خطوط ملاحية كبرى تعليق خدماتها في البحر الأحمر، فإن الموانئ اليمنية ستتأ

المركز اليمني للدراسات الاقتصادية
مركز بحثي يمني مستقل متخصص في الدراسات الاقتصادية

© 2026 جميع الحقوق محفوظة

رابط المادة: https://yeces.com/استهداف-ناقلتين-سعوديتين-يقفز-ببرنت/

yeces.com
facebook.com/yecesyemen | x.com/yecesyemen
linkedin.com/in/yeces-yemen | instagram.com/yecesyemen |
youtube.com/@yecesyemen